وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور ـ خنشلة-

الموسم الجامعي: 2026/2025
كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي
المستوى : ماستر 1 **تخصص :أدب حديث ومعاصر**

امتحان السداسي الثاني في مادة مناهج وتقنيات البحث العلمي

***السؤال الأول:**

ماهي العلاقة بين سعة اطلاع الباحث على المصادر والمراجع واختياره موضوع بحثه؟

***** **السؤال الثانى:**

أذكر عناصر مقدمة البحث مرتبة وبإيجاز؟

***السؤال الثالث:**

ناقش أهمية تحديد إشكالية البحث بدقة، وماهي المعايير التي يجب مراعاتها في صياغتها؟

بالتوفيق

والسداد للجميع

أستاذة المادة ـ د. كريمة حجازي

الاجابة النموذجية

الجواب الأول: (6ن)

تستند العلاقة بين سعة اطلاع الباحث على المصادر والمراجع وبين اختياره لموضوع بحثه إلى علاقة علمية تكاملية؛ إذ لا يمكن للباحث أن يحسن اختيار موضوعه ما لم يمتلك رصيدًا معرفيًا كافيًا يتيح له الإلمام بخريطة البحث في تخصصه، ييز و التمييز بين الموضوعات المستهلكة والموضوعات الجديرة بالدراسة.

فكلما اتسعت دائرة قراءة الباحث واطلاعه على الكتب والدراسات السابقة والمقالات العلمية المحكمة، ازدادت قدرته على اكتشاف القضايا العلمية التي ما تزال بحاجة إلى بحث وتحليل، كما يصبح أكثر وعيًا بالثغرات المعرفية التي يمكن أن تشكل منطلقًا لموضوع بحث أصيل ومتميز، ومن ثمّ، فإن الاطلاع الواسع لا يزوّد الباحث بالمعلومات فحسب، بل يكوّن لديه

رؤية نقدية ومنهجية تساعده على حسن الاختيار.

كما أن كثرة الاطلاع تمكّن الباحث من تقييم موضوعه وفق معايير علمية دقيقة، مثل: أهمية الموضوع، وحداثته، وقابليته ل لبحث، ومدى توفر مصادره ومراجعه، وإمكانية معالجته ضمن حدود زمنية ومنهجية محددة؛ لذلك فإن الباحث المتمكن علميًا لا يختار موضوعه بصورة عشوائية أو انطلاقًا من الرغبة الذاتية فقط، وإنما يبني اختياره على وعي معرفي متين تشكّل ع بر القراءة المستمرة والاحتكاك بالإنتاج العلمي.

ومن جهة أخرى، فإن ضيق الاطلاع وضعف العودة إلى المصادر والمراجع قد يؤديان إلى اختيار موضوعات مكررة أو غامضة أو غير قابلة للإنجاز، وهو ما ينعكس سلبًا على جودة البحث وقيمته العلمية؛ لذلك يُعدّ الاطلاع الواسع شرطًا

أساسيًا في بناء شخصية الباحث العلمية، لأنه يسهم في تنمية حسه النقدي، وتوسيع أفقه الفكري، وتوجيهه نحو موضوعات أ كثر عمقًا وأصالة.

وعليه، يمكن القول إنّ سعة اطلاع الباحث على مصادر ومراجع بحثه تمثل الأساس الحقيقي لاختيار موضوع ناجح؛ فكلما كا ن الباحث أكثر قراءة ووعيًا بالإنتاج العلمي في تخصصه، كان أقدر على اختيار موضوع ذي قيمة علمية، يحقق الإضافة وي خدم المعرفة الأكاديمية خدمةً حقيقية.

الجواب الثاني:(7ن)

العناصر الاساسية للمقدمة:

تشمل العناصر الاساسية للمقدمة حسب منظورنا خمسة عناصر هي التعريف بالموضوع, وأهميته و اهدافه ثم الاشكالية و منهج الدراسة وعناصر أخرى لابد من توفرها لأهميتها في الشرح والتوضيح.

1- التعريف بالموضوع

عادةً ما يبدأ الباحث مقدمة بحثه بعرضٍ موجز لموضوع الدراسة، من حيث العناصر التي يتكوّن منها، والأفكار التي يتناولها، والإشكالات التي يثيرها، وأبعادها المختلفة. ولا يتأتى هذا التحديد الدقيق إلا إذا كان الباحث مطّلعًا على الدراسات والأبحاث السابقة المنجزة في مجال بحثه، ولاسيما ما نُشر في الدوريات العلمية، والمجلات المحكمة، والرسائل الجامعية، خاصة في البحوث ذات المستوى الأكاديمي المتقدم.

كما يقتضي ذلك امتلاك الباحث معرفةً كافية بمجال تخصصه، ورصيدًا معرفيًا يؤهله لفهم موضوعه، وصياغة إشكاليته بدقة، وتحليل أبعاده، واقتراح الحلول أو النتائج المناسبة وفق رؤية علمية ومنهجية واضحة.

2- **أهمية الموضوع**

- تتمثل اهمية الموضوع في الآثار التي تترتب عنه, و ما يمكن ان يصل اليه الباحث من نتائج مفيدة.

3 أهداف الدراسة

تختلف أهداف البحوث باختلاف طبيعتها؛ فقد تكون بحوثًا نظرية أو تطبيقية، وصفية أو تحليلية أو مقارنة. وتمثل الأهداف ما يسعى الباحث إلى تحقيقه من خلال دراسته، إذ تُعدّ بمثابة الإطار الذي يوجّه مسار البحث ويحدد غاياته العلمية قبل الشروع في صياغة الفرضيات، خاصة في البحوث التطبيقية. ومن ثمّ، فإن تحديد الأهداف يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالنتائج التي يطمح الباحث إلى الوصول إليها.

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى ضرورة صياغة الأهداف بصورة واضحة ودقيقة، وأن تكون متناسبة مع قدرات الباحث العلمية والإمكانات والمعلومات المتوفرة لديه، مع تجنب الإكثار من الأهداف بشكل يؤدي إلى تشتيت جهوده وإضعاف تركيزه العلمي. لذلك ينبغي أن تتسم أهداف الدراسة بالواقعية، والقابلية للتحقق، والارتباط المباشر بموضوع البحث وإشكاليته.

4- إشكالية الدراسة

تُعدّ إشكالية البحث محور الدراسة وأساسها، وتأتي بعد تحديد عنوان البحث والاطلاع على الدراسات السابقة. وهي تساؤل علمي يطرحه الباحث حول قضية نظرية أو تطبيقية تحتاج إلى تفسير أو معالجة، وترتبط صياغة الإشكالية بقدرات الباحث العلمية، وتخصصه، واهتمامه بموضوع البحث.

وتُصاغ الإشكالية في شكل سؤال رئيسي تتفرع عنه أسئلة فرعية أو فرضيات، خاصة في البحوث التطبيقية، بهدف توجيه البحث والكشف عن أسباب الظاهرة أو تحليلها؛ لذلك ينبغي أن تكون الإشكالية واضحة، دقيقة، ومحددة، وأن تعكس موضوع الدراسة وتسهم في تحقيق إضافة علمية جديدة.

5- منهج الدراسة

يجب على الباحث أن يوضح في مقدمة بحثه المنهج أو المناهج المعتمدة، مع بيان كيفية توظيفها، والأدوات المستخدمة في جمع المعلومات وتحليلها، إضافة إلى الاختبارات الإحصائية إن وُجدت. ويختلف اختيار المنهج باختلاف طبيعة الدراسة ومجالها، سواء كانت أدبية أو اجتماعية أو قانونية أو غيرها.

ويُعدّ حسن اختيار المنهج وتوظيفه توظيفًا صحيحًا من أهم أسس نجاح البحث العلمي والوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية.

6- الدراسات السابقة في البحث

يعرض الباحث في مقدمة بحثه عرضًا موجزًا لأهم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوعه، بهدف تحديد الجوانب التي تحتاج إلى استكمال أو تحليل، وبيان مدى تميز دراسته عن الدراسات الأخرى.

وتساعد الدراسات السابقة الباحث على التعرف إلى حدود الدراسات السابقة ونتائجها، وتحديد أهداف بحثه، والاستفادة من مناهج وأدوات الباحثين السابقين، إضافة إلى التأكد من جدة الموضوع وعدم تناوله بالطريقة نفسها من قبل.

7- خطة البحث:

يعرض الباحث في مقدمة بحثه التقسيمات الرئيسة للدراسة بما يعكس فهمه لموضوع البحث وتسلسل أفكاره. وترتبط خطة البحث بعنوان الدراسة وإشكاليتها، لذلك قد يُقسَّم البحث إلى أبواب وفصول ومباحث حسب طبيعة الموضوع. كما يجب أن تكون عناوين الفصول والمباحث مترابطة ومتفرعة عن الموضوع الرئيس، مع تجنب التوسع في تفاصيل الخطة داخل المقدمة.**8**

-الصعوبات المعترضة في الدراسة:

لا شك ان اي باحث يبذل مجهودات معتبرة في اعداد بحثه, لا سيما ما تعلق منها بجمع المعلومات و البيانات و ترتيبها و تبويبها. و تعتبر هذه العملية من الامور الصعبة و الدقيقة بالنسبة للباحث, و هو ما يرتبط بشكل اساسي بتحديد الاهداف من دراسة البحث بشكل مسبق, اذ بقدر ما تكون هذه الاهداف دالة و دقيقة بقدر ما يتحقق نجاح الباحث في الوصول الى نتائج علمية صحيحة لذلك يشير الباحث في مقدمة البحث الى ابراز هذه الصعوبات التي واجهها في اعداد بحثه و تشمل الاتي:

- صعوبات اختيار موضوع البحث
- الصعوبات المرتبطة بكيفيات اجراء الدراسة
- الصعوبات المتعلقة بجمع المعلومات و المراجع
- الصعوبات المتعلقة بالدعم و المساعدات التي طلبها الباحث.

9-شكر وعرفان للأستاذ المشرف

الجواب الثالث:(6ن)

تُعدّ إشكالية البحث الركيزة الأساسية التي يقوم عليها البحث العلمي، فهي تمثل المحور الذي تنطلق منه الدراسة، وتوجّه الباح ث في تحديد أهدافه واختيار منهجه وجمع معلوماته وتحليلها. لذلك فإن دقة صياغة الإشكالية تسهم في تنظيم أفكار الباحث و تحديد مسار بحثه بصورة علمية واضحة، كما تساعده على الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية.

وتكمن أهمية تحديد الإشكالية بدقة في تجنب الغموض والتشتت، وربط جميع عناصر البحث بموضوع واحد واضح المعالم. فكلما كانت الإشكالية محددة وواضحة، كان الباحث أكثر قدرة على معالجة موضوعه معالجة علمية سليمة.

ولصياغة إشكالية ناجحة يجب مراعاة مجموعة من المعايير، أهمها:

- الوضوح والدقة في الصياغة .
- ارتباطها بموضوع البحث وتخصص الباحث .
- قابليتها للدراسة والتحليل العلمي .
- توفر المصادر والمراجع المتعلقة بها .
- أن تتسم بالجدة والأهمية العلمية .
- أن تُصاغ في شكل سؤال رئيسي تتفرع عنه أسئلة فرعية أو فرضيات .

وعليه، فإن الإشكالية ليست مجرد سؤال يُطرح في مقدمة البحث، بل هي الأساس الذي تُبنى عليه جميع مراحل الدراسة، ومن خلالها تظهر قدرة الباحث على الفهم والتحليل والتنظيم العلمي.

(1ن) على تنظيم الورقة